Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان افتتانهم بذلك ومثله ، وكأنما يبحثون معه عن الجزء الذى لا يتجزأ ، مدعاة لتحطيم الحقيقة الشعرية ، وإغراق الكائنات الشعرية فى متاهات من المفهومات الذهنية التى لا تبقى على شىء منها ولا تذر .

وكيف يتأتى لها وجود والذهن لا يفتأ ينتقل من طرف إلى طرف ؟ بل كيف يتحقق المعنى الشعرى مع إلغاء الخصوصيات وإبطال التشخّص ؟!

لقد أتيت نظرية اللغة عند البلاغيين من أمرين : أولهما الحدود التى أقامها النظر العقلى بين لحظات الكلمات الحية مما أفضى إلى عقمها وتعطيلها مما لها من قدرة على اقتناص مظاهر الوجود ، وإحضار الكائنات ، وتمثيل الأشياء .

وثانيهما التحليل المنطقى الذى لا يعتبر فى الحكم على الشىء تصور المحكوم عليه وبه والحكم بحقائقها بل يُجرى الجمل والعبارات مجرى القضايا المحضة التى لا مرجع لها فى باب المعرفة إلا الحدود والتعريفات .